

توظيف الذكاء الاصطناعي  
في تحرير الحديث والحكم عليه  
(دراسة نقدية)  
أحاديث لفظ (الأمن) أنموذجا

Employing Artificial Intelligence In Hadith Authentication  
And Evaluation: A Critical Analysis With A Case Study  
Of Hadiths Containing The Term “Amn” (Security)

بحث تقدم به  
أ.د. ندى عبدالله خليل

كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

Nada Abdullah Khaleel

[Nada.khorshed@Cois.uobaghdad.edu.iq](mailto:Nada.khorshed@Cois.uobaghdad.edu.iq)

م.م. مصطفى قصي علي  
كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

Mustafa Q. Ali

[Mustafaqussay@Cois.uobaghdad.edu.iq](mailto:Mustafaqussay@Cois.uobaghdad.edu.iq)



## ملخص البحث

يهدف البحث إلى دراسة إمكانية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تخريج الأحاديث النبوية والحكم عليها، من خلال تحليل نقدي لطبقاتها الحالية، مع التركيز على الأحاديث التي ورد فيها لفظ «الأمن» كنموذج تطبيقي. ينطلق البحث من أهمية تخريج الحديث كعلم أساس في السنة النبوية، ودوره في التتحقق من صحة الأحاديث واستنباط الأحكام منها، ويقارن بين المنهج التقليدية في التخريج والحكم، والوسائل التقنية المعاصرة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، مثل خوارزميات معالجة اللغة الطبيعية (NLP) والتعلم الآلي (ML).

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي والنقدi، حيث يستعرض الأسس العلمية لتخريج الحديث وضوابط الحكم عليه، ثم يشرح آلية عمل أنظمة الذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص الحديثية، ويعتبر مدى دقة هذه الأنظمة ومصداقيتها في ضوء المعايير العلمية لعلم الحديث. كما يتم تحليل مجموعة من الأحاديث التي تشتمل على لفظ «الأمن» باستخدام نموذج ذكاء اصطناعي، ومقارنة نتائج التخريج والحكم الآلي بنتائج التخريج التقليدي وفق كتب السنة المعتمدة.

الكلمات المفتاحية: تخريج الحديث النبوي، الذكاء الاصطناعي، أحاديث الأمن، الحكم على الحديث، معالجة اللغة الطبيعية.

## Abstract

This study aims to explore the potential of employing artificial intelligence (AI) technologies in the process of Hadith authentication (Takhrij) and evaluation. through a critical analysis of current applications. with a focus on Hadiths containing the term “’amn” (security /safety) as a practical model. The research begins by emphasizing the significance of Hadith authentication as a foundational science in the Sunnah. and its essential role in verifying the authenticity of narrations and deriving rulings from them. It then compares traditional methodologies used in Hadith authentication and evaluation with modern technological approaches based on AI. such as Natural Language Processing (NLP) and Machine Learning (ML) algorithms.

The research employs a descriptive. analytical. and critical methodology. examining the scientific principles of Hadith authentication and the criteria for evaluating narrations. It further explains how AI systems function in analyzing Hadith texts and assesses the accuracy and reliability of these systems in light of the established scholarly standards of Hadith sciences. A set of Hadiths containing the term “’amn” is analyzed using an AI model. and the results of automated authentication and evaluation are compared with traditional outcomes based on the canonical books of Sunnah.

## المقدمة

تمثل السنة النبوية الشريفة المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، وتُعد ركيزة أساسية للدين الإسلامي وتكسب أهمية حورية في بناء الفهم الشامل للدين وتطبيقاته العملية. في عصرنا الحالي، تتجلى العلاقة بين السنة النبوية والذكاء الاصطناعي في إمكانية توظيف هذه التقنيات المتقدمة لخدمة السنة وعلومها، مما يفتح آفاقاً جديدة للبحث، ويُقدم الذكاء الاصطناعي أدوات قوية تُسهم في تعزيز دراسة هذه السنة، وحفظها، ونشرها، وجعلها أكثر يسراً ووصولاً للباحثين حول العالم، كما يمكن للذكاء الاصطناعي أن يُقدم أدوات وتقنيات مبتكرة لخدمة السنة النبوية وعلومها، مما يسهل على الباحثين والدارسين الوصول إليها وتحليلها، ومن هنا جاءت فكرة البحث ... هل سيعوض الذكاء الاصطناعي العمل البشري!، اثناء البحث سنتعرف على هذه التقنية، وما هي حدودها والتحديات التي علينا اعتبارها، وهل يمكن الاستغناء عن البشر في تحليل الأحاديث أم لا؟

### أهداف البحث:

- ١- ابراز أهمية الذكاء الاصطناعي في خدمة العلوم الشرعية عامة والحديث النبوي خاصة.
- ٢- لا غنى عن العقل البشري في كل مجالات الحياة.

### منهج البحث:

- ١- تم اختيار أربعة أحاديث فيها لفظ (الامن).
- ٢- دراسة الأحاديث دراسة تحليلية ... الحديث الاول تمت دراسته بكل جوانبه من تخریج ورجال وحكم وشرح، اما الأحاديث الثلاثة الباقية فقد نمت دراسة جانباً واحداً لكل حديث.
- ٣- ثم اتبع العمل بدراسة تحليلية للحديث نفسه بالذكاء الاصطناعي.
- ٤- وتمت الموازنة بين العمل البشري وعمل الذكاء الاصطناعي ومن ثم نقد العمل.
- ٥- تم الاستعانة بأربعة مواقع للذكاء الاصطناعي وهم : PERPLEXITY ، GEMINI ، DEEPSEEK . CHATGPT

### خطة البحث:

تمثلت بتقسيم البحث إلى مقدمة وتمهيد بين فيه نبذة مختصرة عن الذكاء الاصطناعي، ومبحثين الأول

دراسة تحليلية للحديث الاول مع موازنته بعمل الذكاء الاصطناعي، والمبحث الثاني: دراسة ثلاثة أحاديث تتضمن لفظة الامن لكل حديث جانب واحد من جوانب الحديث التحليلي مع موازنته بالذكاء الاصطناعي ونقده، والخاتمة وفيها أبرز النتائج والتوصيات ثم قائمة المصادر.

آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## تمهيد: نبذة مختصرة عن الذكاء الاصطناعي

يُعد الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) أحد أهم فروع علوم الحاسوب الحديثة، ويهدف إلى تطوير أنظمة قادرة على تنفيذ مهام تتطلب عادةً الذكاء البشري، مثل فهم اللغة، والتخاذل القرار، والتعلم، ومعالجة الصور والأصوات. وقد تطورت تطبيقاته بشكل كبير ليشمل مجالات متعددة كالصحة، والتعليم، والأمن، والاقتصاد، مما يجعله محوراً مركزياً في التحول الرقمي العالمي<sup>(١)</sup>. ويعُصنَّف الذكاء الاصطناعي من حيث قدراته إلى ثلاثة أنواع رئيسية<sup>(٢)</sup>:

### ١. الذكاء الاصطناعي الضيق - Narrow AI:

هو النوع الأكثر شيوعاً حالياً، ويُصمَّم لتنفيذ مهام محددة بدقة عالية دون أن يمتلك قدرة على التفكير أو التعميم خارج مجده. من أمثلته: المساعدات الذكية مثل (Siri و Alexa)، وأنظمة التعرف على الوجه، وخوارزميات التوصية، والسيارات ذاتية القيادة. يتميز هذا النوع بأنه يعتمد اعتماداً كبيراً على البيانات، ولا يمتلك وعيًا ذاتياً أو قدرات استنتاج عامة.

### ٢. الذكاء الاصطناعي العام (General AI):

وهو ما يزال قيد البحث، ويمثل النموذج النظري لقدرة الآلة على التفكير والفهم والتعلم كما يفعل الإنسان، عبر مجموعة واسعة من السياقات والمهام.

### ٣. الذكاء الاصطناعي الفائق (Superintelligent AI):

مفهوم مستقبلي يتوقع تفوق الذكاء الاصطناعي على الذكاء البشري في جميع المجالات، ويثير الكثير من النقاشات الأخلاقية والفلسفية حول مخاطره المحتملة.

#### أهمية الذكاء الاصطناعي الضيق وحدوده:

يمثِّل الذكاء الاصطناعي الضيق حجر الأساس في معظم تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحالية، حيث يتميَّز بالكفاءة العالية والسرعة والدقة في أداء المهام المحددة. ومع ذلك، فإن له عدة قيود، أبرزها:

- عدم القدرة على التعميم أو الخروج عن المهام التي صُمِّمَت من أجلها.

- تأثيره بجودة البيانات المستخدمة في تدريسه، مما قد يؤدي إلى تحيزات أو نتائج غير دقيقة.

(١) الذكاء الاصطناعي لتطبيقات اللغة العربية في ضوء اللسانيات الحاسوبية: دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً، صيهدود، ع.ع.ع. (٢٠٢٢).. مجلة الخليج العربي، (١٥٠)، ٧٥-٩٠.

(٢) تطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت من منظور الفقه الإسلامي. البرعي. وأ.د/ أحمد سعد علي. (٢٠٢٢). مجلة دار الإفتاء المصرية. (٤٨). (١٤). ١٥٩-١٢.

- حاجته المستمرة إلى الإشراف البشري للتكيّف مع تغيرات السياق أو البيانات.

### أدوات الذكاء الاصطناعي الحديثة في معالجة اللغة الطبيعية:

شهد مجال معالجة اللغة الطبيعية (NLP) تطوراً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة، مدفوعاً بتقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي وخاصة نماذج التعلم العميق. أصبحت الأدوات القائمة على الذكاء الاصطناعي تلعب دوراً رئيسياً في فهم وتحليل وتوليد النصوص، وتقديم حلول فعالة في مجالات متعددة مثل الترجمة الآلية، وتحليل المشاعر، وتصنيف النصوص، والإجابة على الأسئلة<sup>(١)</sup>. من بين أبرز الأدوات الحديثة:

١. DeepSeek AI :

نموذج متقدم يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتوفير حلول متكاملة في البحث الذكي عن المعلومات واستخلاص البيانات من النصوص بلغات متعددة. يتميز بدعمه الكبير للغات متعددة وقدرته على الفهم العميق للسياقات اللغوية.

٢. Gemini (Google DeepMind) :

هو نموذج متتطور متكامل متعدد الوسائل، قادر على معالجة النصوص والصور والصوتيات معًا. يعتمد على تقنيات المحولات الحديثة ويقدم أداءً عالياً في مهام الفهم اللغوي المعقدة والتحليل متعدد الأبعاد.

٣. Perplexity AI :

أداة متخصصة في الإجابة عن الأسئلة وتقديم ملخصات دقيقة وسريعة باستخدام الذكاء الاصطناعي. تعتمد على النماذج اللغوية المتقدمة لتقديم معلومات دقيقة مدعومة بمصادر موثوقة، وتستخدم في البحث الأكاديمي والتقني.

٤. ChatGPT (OpenAI) :

يعد من أشهر نماذج اللغة التوليدية، ويتميز بقدرته العالية على إنتاج نصوص طبيعية وسلسة، والإجابة على الأسئلة المعقدة، وتوليد المحتوى الإبداعي. يعتمد على بنية GPT-4 ويُستخدم على نطاق واسع في التطبيقات التعليمية، والبحثية، والتجارية.

(١) Rahman. A.. Mahir. S. H.. Tashrif. M. A.. Aishi. A. A.. Karim. M. A.. Kundu. D.. Debnath. T.. Moududi. M. A. A.. & Eidmum. M. Z. A. (2025). Comparative analysis based on DeepSeek. ChatGPT. and Google Gemini: Features. techniques. performance. future prospects. arXiv. https://doi.org/10.48550/arXiv.2503.04783

## المبحث الأول

### حديث (ما يقوله الحبيب المصطفى ﷺ عند رؤية الهلال)

#### أولاً: تحليل الحديث بالعمل البشري وفق قواعد التحليل

قال الدارمي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَاعِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفِيَّانَ الْمَدْنِيُّ عَنْ بَلَالٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ ((اللَّهُمَّ أَهْلُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةَ وَالإِسْلَامَ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ))

التخريج :

اخرجه الدارمي<sup>(١)</sup> ، وعبد بن حميد<sup>(٢)</sup> ، والامام احمد في مسنده<sup>(٣)</sup> ، والبزار<sup>(٤)</sup> ، والترمذى بلفظ (باليمن بدل بالأمن)<sup>(٥)</sup> ، والحاكم في مستدركه<sup>(٦)</sup> ، كلهم عن طلحه بن عبيدة الله بهذا الاسناد عن سليمان بن سفيان المدنى . والطبراني عن ابن عمر<sup>(٧)</sup> .

دراسة رجال الاسناد :

١- محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي ، أبو هشام الرفاعي الكوفي المخزوبي قاضي بغداد روی عن: عبد الله بن إدريس وعبد الله بن نمير وحفص بن غياث وغيرهم روی عنه: مسلم والترمذى وابن ماجه وغيرهم.

قال النسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم الرازى : ضعيف يتكلمون فيه وقال ايضا : سألت ابن نمير عنه فقال كان أضعفنا طلبا وأكثرنا غرائب ، قال عثمان بن أبي شيبة : أنه يسرق حديث غيره فيرويه ، وسئل : أعلى وجه التدليس أو على وجه الكذب فقال كيف يكون تدليسا وهو يقول حدثنا ! ، وقال ابن حبان : يخطيء ويختلف ، قال ابن حجر : ليس بالقوى من صغار العاشرة وذكره بن عدي في شيوخ البخاري وجزم الخطيب بأن

(١) سنن الدارمي ، باب الصوم / ٤٨٨ ، رقم ١٧٤١

(٢) مسنند عبد بن حميد ٦٥ ، رقم ١٠٣ .

(٣) مسنند احمد ١٦٢ / ١ ، رقم ١٣٩٧ .

(٤) مسنند البزار ١٧٣ / ١ ، رقم ٩٤٧ .

(٥) جامع الترمذى ، كتاب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما يقول عند رؤية الهلال ٥ / ٣١٨ ، رقم ٣٤٥١ .

(٦) المستدرك كتاب الادب ، ٦ / ٣٠٣ ، رقم ٧٧٦٧ سكت عنه الذهبي

(٧) معجم الطبراني الكبير ١٢ / ٣٥٦

البخاري روى عنه لكن قد قال البخاري رأيتهم مجتمعين على ضعفه ت ٢٤٨ هـ<sup>(١)</sup>.

١- اسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، أبو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه، نزيل نيسابور أحد أئمة المسلمين... .

روى عن: وعبد الله بن المبارك، وأبي عامر عبد الملك بن عمرو العقدي ، وعبد الرحمن بن مهدي وعنه: الجماعة سوی ابن ماجه، وأبو إسحاق إبراهيم ابن إسماعيل العنبري ، وإبراهيم بن أبي طالب ، وأحمد بن سعيد الدارمي .

سئل الامام احمد بن حنبل عنه: مثل إسحاق يسأل عنه ؟ إسحاق عندنا إمام من أئمة المسلمين، وقال النسائي : أحد الأئمة ، قال ابن حجر : ثقة حافظ مجتهد قرین الامام احمد بن حنبل ذكر ابن داود انه تغير قبل موته بيسير ت ٢٣٨ هـ<sup>(٢)</sup>.

٢- عبد الملك بن عمرو القسيسي ، أبو عامر العقدي .

روى عن: الثوري وشعبة وهشام الدستوائي وغيرهم .

وعنه: عنه أحمد وإسحاق وعلي ويجي وغيه .

قال أبو حاتم صدوق وقال النسائي ثقة مأمون ، وقال ابن مهدي كتب حديث بن أبي ذئب عن أوثق شيخ أبي عامر العقدي ، وقال الذهبي : الامام الثقة ، وقال ابن حجر ثقة من التاسعة مات سنة أربع أو خمس ومائتين<sup>(٣)</sup>.

٣- سليمان بن سفيان التيمي ، أبو سفيان المدنى مولى آل طلحة بن عبيد الله .

روى عن: بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله وعبد الله بن دينار .

وعنه: سليمان التيمي وابنه معتمر بن سليمان وأبو داود الطيالسي .

قال الدوري عن بن معين : روى عنه أبو عامر العقدي حديث الهملا وليس بثقة ، وقال ابن المديني روى أحاديث منكرة ، وقال أبو حاتم ضعيف الحديث يروي عن الثقات أحاديث مناكير ، وقال أبو زرعة منكر الحديث ، وقال الذهبي : ضعفوه ، وقال ابن حجر : ضعيف من الثامنة<sup>(٤)</sup>.

٤- بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التّيّمِي المدنى

روى عن: أبيه يحيى بن طلحة.

(١) الضعفاء والمتروكين ٢٣٥ ، و الجرح والتعديل ٢٤٨/٨ ، والثقات ١٠٩/٩ ، وتهذيب التهذيب ٣٨٧/٨ ، وتقريب التهذيب ٦٠٧

(٢) تهذيب الكمال ٣٧٦/٢ ، تهذيب التهذيب ٦٣

(٣) تذكرة الحفاظ ٢٥٤ ، وتهذيب التهذيب ٥/٤ ، وتقريب التهذيب ٤٠٩ .

(٤) الكافش ١١٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٣/١٢٩ ، وتقريب التهذيب ٢٦٣ .

رَوَى عَنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ سَفِيَّانَ الْمَدِينِيَّ، مَوْلَى آل طَلْحَةَ

قال الدوربي عن ابن معين روى عنه أبو عامر العقدي حديث الهمال وليس بثقة، وقال بن أبي خيثمة عن ابن معين ليس بشيء، وقال ابن المديني روى أحاديث منكرة، وقال أبو حاتم ضعيف الحديث يروي عن الثقات أحاديث مناكير، وقال أبو زرعة منكر الحديث، وقال ابن حجر: لين من السابعة<sup>(١)</sup>.

٥- يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي المدنى  
روى عن: أبيه وأمه سعدى وأبي هريرة وأرسل عن عمر.  
وعنه: أبناء بلال وطلحه وعبد الملك بن عمير والشعبي

قال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة ،  
من الثالثة<sup>(٢)</sup>.

٦- طلحه بن عبيد الله، صحابي جليل.

النتيجة:

اسناد الحديث ضعيف لضعف (محمد بن يزيد و(سليمان بن سفيان و(بلال بن يحيى)، قال البزار : وَهَذَا  
الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوِي عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَادِ<sup>(٣)</sup> ، قال النووي : في بعض نسخ  
أبي داود، قال أبو داود : ليس في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث مُسند صحيح<sup>(٤)</sup> ، وقال  
العقيلي بعد روایته للحديث : ولا يتبع عليه إلا من جهة تقاربه في الضعف ، وفي الدعاء لرؤيه الهمال أحاديث  
كان هذا عندي من أصلحها إسنادا ، وكلها لينة الأسانيد<sup>(٥)</sup> ، وقال شعيب الارنؤوط : حسن لشواهده وهذا  
إسناد ضعيف ، والحديث ضعفه يسير ليس بشدید الضعف ، والله اعلم .

شرح الحديث:

الحادي فيه بيان ما كان عليه النبي صلی الله عليه وسلم عند رؤیة الهمال، والهمال اول ما يكون عليه أحوال  
القمر ويسمى الهمال هلالا لمدة ثلاثة ايام من ظهوره، ثم هو قمر ... الخ.

وهذا الذكر من الحبيب المصطفى صلی الله عليه وسلم هو الوارد عند رؤیته وكلمة (أهله) اي اجعله داخلا  
على الامة دخولا مصاحبا بالامن على الاهل والنفس والمال والبلاد ، وجعل الامن مقرونا بالبيان اي بدوامه  
فلا امن بدون ايمان ، وقرن السلامة بالاسلام فلا اسلام دون سلامه ، قال العلماء بالامن والايمان باطننا

(١) الجرح والتعديل /٢ ٣٩٧ ، وتهذيب الكمال /٤ ٢٩٩ ، وتهذيب التهذيب /٤ ١٩٩ ، وتقريب التهذيب ١٠٧ .

(٢) معرفة الثقات للعجلي /٢ ٥٨ ، والكافش /١ ١٤٧ ، وتهذيب التهذيب /١٠ ١٦١ ، وتقريب التهذيب ٧٠٥ .

(٣) مسند البزار /١ ١٧٣ .

(٤) الاذكار ١٨٩ .

(٥) الضعفاء للعقيلي ٣٤٠ /٣

والسلامة والاسلام ظاهرا<sup>(١)</sup>، والدعاء مستحب لا سيما عند ظهور الآيات وتقلب الأحوال النيرات وعلى أن التوجه فيه إلى رب لا إلى المربي والالتفات في ذلك إلى صنع الصانع لا إلى المصنوع<sup>(٢)</sup>، فيستحب ذكر هذا الدعاء عند رؤية ال HALAL كل شهر .

اما قوله (ربى وربك الله) فهو تنزيه للخالق بعدم مشاركته في تدبير ما خلق جل وعلى ، وفيه رد للأقاويل على تعظيم ما خلق - فان أهل الجاهلية كان فيهم من يعبد القمرین - ولفت الانتباه الى ان حركة الأهلة لا تأثير له في ايجاد أو خلق، بل ذلك كله صنع الخالق الذي اتقن كل شيء .

ومن فوائد هذا الدعاء:

- ان بداية الشهر الذي هو مستودع الاعمال برؤيه ال HALAL والدعاء عند رؤيته.
- حرص المؤمن على مليء شهره بالطاعات ، وتحقيق الامن والسلامة بالإيمان والاسلام ﴿الَّذِينَ ءامَنُوا وَلَمْ يُلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [الأَنْعَامَ :٨٦] <sup>(٣)</sup> ، ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَ لَهُمْ دِينُهُمْ الَّذِي أَرَضَنِي لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَهُمْ مِنْ بَعْدِ حَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْقَاسِقُونَ﴾ [النُّورَ :٥٥] <sup>(٤)</sup> .

### ثانياً: دراسة الحديث وفق الذكاء الاصطناعي

قال الدارمي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفِيَّانَ الْمَدْنِيُّ عَنْ بْلَالِ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ إِذَا رَأَى الْHALAL قَالَ ((اللَّهُمَّ أَهْلُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ)).

التخريج:

آخرجه الدارمي في «سننه» في كتاب الصوم، باب ما يقول عند رؤية ال HALAL (١/٤٦٤، رقم ١٣٩١).  
كما أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١/١٦٢، رقم ٣٦٣٩) عن عثمان بن عمر، عن سليمان بن سفيان  
وآخرجه الترمذى في «جامعه» في كتاب الدعوات عن رسول الله ﷺ، باب ما يقول إذا رأى ال HALAL  
(٥/٥٠٤، رقم ٣٤٥١) وقال: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سليمان بن سفيان».   
وآخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/٢٩٨، رقم ٨٠٥٦) من طريق يحيى بن طلحة، به.

(١) ينظر: تحفة الاحوذى ٩/٣٩٨ .

(٢) ينظر: فيض القدير ١٤/٧٧ .

(٣) سورة الانعام ٨٢ .

(٤) سورة النور الآية ٥٥

وغيرهم من أصحاب السنن والمسانيد.

#### دراسة رجال السنن:

١- محمد بن يزيد الرفاعي: مكانته في الجرح والتعديل: قال عنه الإمام أبو زرعة الرازى: «صحيح». قال عنه ابن حجر في «تقرير التهذيب»: «صحيح». حالته: من قال عنه أبو حاتم الرازى: «صحيح لا بأس به» الرواية الصدوقين، وحديثه مقبول. وقال أيضاً: لم أجده له ترجمة موثوقة في كتب الرجال المعتمدة، مما قد يدل على جهالته أو قلة روایته. وقال أيضاً: وقال النسائي، لا بأس به، وقال مرة: ليس به بأس، قال ابن حجر العسقلاني: صحيح، وقد وثقه يحيى بن معين في رواية، وذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي: الإمام، المحدث، شيخ الإسلام، أحد الأعلام، قال الدارمي: كان صحيحاً، صالحاً، كثير الحديث.

٢- اسحاق بن ابراهيم (الحنظلي، ابن راهويه) مكانته في الجرح والتعديل: إمام حافظ، من كبار أئمة الحديث والفقه، شيخ الأئمة كالبخاري ومسلم والترمذى، من كبار شيوخ الدارمي. قال عنه ابن حجر في «تقرير التهذيب»: «ثقة حافظ، فقيه». حالته: ثقة حافظ، من كبار شيوخ الدارمي وقال أيضاً : هذا اسم مشترك يحتمل عدة رواية، لكن إن كان المقصود به ابن راهويه ، الثقة المعروفة ، فهو ثقة ثبت .

٣- اسمه: عبد الملك بن عمرو العقدي. مكانته في الجرح والتعديل: وثقه كثير من الأئمة منهم يحيى بن معين وأبو زرعة الرازى. قال عنه ابن حجر في «تقرير التهذيب»: «ثقة ثبت». حالته: من الثقات الأثبات، وحديثه مقبول ومحتج به.

٤- سليمان بن سفيان المديني (تابعى التابعى)  
مكانته في الجرح والتعديل: قال عنه الإمام أحمد: «مقبول». قال عنه الإمام يحيى بن معين: «صالح». قال عنه ابن حجر في «تقرير التهذيب»: «مقبول»، «مقبول» يعني أنه إن توبع ( جاء ما يقويه ) وإلا فلين الحديث (ليس بالقوى). وقال أيضاً: قال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء، قال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال الذهبي: تركوه الحكم: ضعيف جداً بل تركوه.

حالته: حالة قريب من حال بلال بن يحيى، يحتاج إلى ما يقويه ليرتقى حدديثه. وقال أيضاً: يحتاج إلى متابعة أو شاهد ليرتقي حدديثه إلى درجة الحسن لذاته.

٥- بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله (تابعى التابعى) طبقته: يُصنف من الطبقة السابعة.  
مكانته في الجرح والتعديل: قال عنه الإمام أبو حاتم الرازى: «ليس بالقوى»..، قال عنه ابن حجر في «تقرير التهذيب»: «لين من السابعة». كلمة «لين» تعنى أن حدديثه قد لا يرقى إلى درجة الثقة المطلقة، وقد يكون فيه ضعف يسير، مما يجعله بحاجة إلى متابعة أو شاهد لتقوية حدديثه.

٦- يحيى بن طلحة بن عبيد الله (تابعى التابعى) طبقته: يُصنف من الطبقة الثالثة من التابعين.  
مكانته في الجرح والتعديل: وثقه الإمام أحمد بن حنبل. ذكره ابن حبان في «الثقة».

قال عنه ابن حجر العسقلاني في «تقريب التهذيب»: «ثقة». حالته: مقبول الرواية، ويعتبر من الثقات. قال فيه ابن حبان: يروي عن أبيه أشياء لا يتتابع عليها. حالته: هو النقطة التي قد تؤثر على درجة الحديث إذا انفرد، حيث أن في حديثه ليناً.

#### ٧- طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

مكانته: صاحب جليل، من العشرة المبشرين بالجنة، ومن السابقين إلى الإسلام.  
حاله: جميع الصحابة عدول باتفاق أهل السنة والجماعة، ولا يُحث في عدالتهم أو ضبطهم.  
الحكم على الحديث:

السند الذي أورده الدارمي لهذا الحديث يتضمن عدة رواة ثقات، وهم: الدارمي، إسحاق بن إبراهيم، محمد بن يزيد الرفاعي، وأبو عامر العقدي.

الضعف اليسير أو اللين في هذا الإسناد يأتي من طريق بلال بن يحيى بن طلحة و سليمان بن سفيان المديني، حيث وصف كلامهما بـ«لين» أو «مقبول» - وهذا يعني أن حديثهما بمفردهما قد لا يرقى إلى درجة «الصحيح لذاته».

ومع ذلك، بما أن الحديث قد روي من طرق وشواهد أخرى متعددة (حيث رواه الترمذى وأحمد وابن حبان وغيرهم)، فإن هذه الطرق تقوى بعضها بعضاً. هذا ما يرفع الحديث من درجة «الحسن لذاته» أو «الضعيف ضعفاً يسيراً» إلى درجة «الحسن لغيره» أو «الصحيح لغيره».

لذلك، فإن هذا الحديث صحيح أو حسن بمجموع طرقه و Shawahdeh، وهو ما اتفق عليه عدد من أهل العلم كالإمام الترمذى (الذي وصفه بـ«حسن غريب») والشيخ الألبانى (الذى صاحبها). يُعتبر هذا الدعاء من الأذكار المستحبة والمأثورة عند رؤية الهاجر.

وقال أيضاً: رواه الترمذى في سنته برقم ٣٤٥١، وقال غريب لا نعرفه الا من حديث سليمان بن سفيان ويضعف في الحديث، فهو حديث ضعيف من حيث السند، لكن معناه حسن، ولو شوهد تدعيمه من أدعيه صحيحة مشابهة، لذا يُعمل به في فضائل الأعمال.

وقال أيضاً: مدار الحديث في كثير من طرقه على سليمان بن سفيان المديني، وهو مختلف فيه، فقد ضعفه بعض أهل العلم، ووثقه آخرون، قال عنه الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب»: «صどق ربما أخطأ». الخلاصة:

اسناد الحديث ضعيف جداً بسبب وجود رواة متروكين وضعفاء. المتن له شوهد صحيحة تقويه من حيث المعنى العام، وإن كان هذا اللفظ بعينه لا يثبت. لا يجوز الاحتجاج بهذا السند منفرداً، لكن يجوز العمل بالحديث في فضائل الأعمال مع التنبيه على ضعفه نظراً لحسن المتن و Shawahdeh المقبولة.

شرح الحديث:

شرح حديث: «اللَّهُمَّ أَهْلِهِ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ» هذا الدعاء ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما كان يرى اهلاً للجديد، خصوصاً هلال رمضان أو غيره من الأشهر. رواه الترمذى في «سننه» (٣٤٥١) عن طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه، وحسنه الألبانى.

المعنى الإجمالي:

يدعو النبي صلى الله عليه وسلم عند رؤية الم HALل بأن يكمل الله الشهـر الجديد على المسلمين ببركات الأمن والإيمان، والسلامة من الشرور، والثبات على الإسلام، مع تأكيد أن الله هو رب الواحد للعباد جمـيعاً.

تفصيلاً المفردات:

- «أَهْلَهُ»: أي اجعله هلاً ظاهراً معلناً عن بدء الشهر.
  - «بِالْأَمْنِ»: طلب الاستقرار وغياب الخوف.
  - «وَإِيمَانٍ»: ثبات القلب على الإيمان وتقويته.
  - «وَالسَّلَامَةِ»: السلامة من الآفات والأمراض والشرور.

الفوائد والدروس:

١. التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم: في الدعاء عند رؤية الahlال، وتوجيه القلب إلى الله.
  ٢. الجمع بين المصالح الدنيوية والأخروية: فالأمن والسلامة من النعم الدنيوية، والإيمان والإسلام من النعم الدينية.
  ٣. التذكير بالربوبية: كل المخلوقات تشهد بوحدانية الله، حتى المجادات كahlال.
  ٤. الاستعداد للطاعات: الدعاء بالثبات على الإسلام يُهبّ النفس لاستقبال الشهر بعبادة وإخلاص.
  - ٥- مشروعية الدعاء عند رؤية الahlال: الحديث يدل على استحباب هذا الدعاء عند رؤية الahlال، وهو من السنن المهجورة التي ينبغي إحياؤها
  - ٦- التضرع إلى الله بطلب الخير: هذا الدعاء يعلمنا أن نطلب من الله كل خير في بداية كل شهر جديد:  
الأمن، والإيمان، والسلامة، والإسلام

٧- ربط الأحداث الكونية بالإيمان: يربط النبي صلى الله عليه وسلم رؤية الملال، وهي ظاهرة كونية، بالتوجه إلى الله وطلب البركة والخير منه، مما يعزز الإيمان في قلب المسلم

-٨- تأكيد التوحيد: جملة «رَبِّيْ وَرَبُّكَ اللَّهُ» هي تأكيد على أن الله وحده هو الخالق المدبر لكل شيء، وأنه لا شريك له

٩- التفاؤل بالخير في المستقبل: الدعاء في بداية الشهر يحمل في طياته تفاؤلاً بقدوم شهر مليء بالخير والبركة والطاعة.

١٠- الشعور بالامتنان لله: يذكرنا هذا الدعاء بنعم الله علينا، وأنه هو الذي يدبر أمر الكون كله، مما يورث في النفس الشكر والامتنان.

#### الخلاصة:

هذا الدعاء يُعلّم المسلم كيف يربط حياته بتوحيد الله، ويطلب منه أن يُكمل أيامه بالخيرات الدينية والدنيوية، مع استشعار عظمة الخالق في آياته الكونية كالملاك.

هذا الدعاء تعبير عن ارتباط المسلم بكل مظاهر الكون بالله عز وجل، وأن كل شيء مخلوق له، وأنه لا حول ولا قوة إلا به. وهو أيضاً تيبة نفسية وبداية روحانية لكل شهر، يبدأها المسلم بالدعاء والتسليم لله.

#### الهامش:

الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن. (١٤١٢هـ). سنن الدارمي. ١- تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. الرياض: دار المغنى. (١٤٦٤هـ، رقم ١٣٩١).

أحمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيباني. (١٤٢١هـ). مستند الإمام أحمد بن حنبل. ٢- تحقيق: شعيب الأرنؤوط وأخرون. بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٦٢١هـ، رقم ٣٦٣٩).

الترمذى، أبو عيسى محمد بن عيسى. (١٣٩٥هـ). جامع الترمذى. ٣- تحقيق: أحمد محمد شاكر. القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي. (١٤٥٠هـ، رقم ٥٠٤).

الطبراني، سليمان بن أحمد. (١٤٠٥هـ). المعجم الكبير. ٤- تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. القاهرة: مكتبة ابن تيمية. (٨٠٥٦، رقم ٢٩٨).

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (١٣٩٥هـ). تقرير التهذيب. ٥- تحقيق: محمد عوامة. دمشق: دار الرشيد. (ص ٢٦٥، ترجمة رقم ٢٦١٦).

للاستزادة، يمكن الرجوع إلى كتب تحرير الأحاديث مثل: ٦- إرواء الغليل في تحرير أحاديث منار السبيل للألباني (١٧٨٤)، وصحيح الجامع الصغير وزياداته سنن الدارمي ، ميزان الاعتلال للذهبي: ترجمة سليمان بن سفيان ، تهذيب التهذيب لابن حجر: تراجم بلال بن يحيى وسليمان بن سفيان ، لسان الميزان لابن حجر ، الكامل في الضعفاء لابن عدي .

#### الموازنة بين العمل البشري والذكاء الاصطناعي ونقد العمل:

بعد التحقيق في الحديثين من حيث التحليل العلمي المتبع في مناهج تحليل الحديث بين العمل البشري التخصصي وبين الذكاء الاصطناعي تبين ما يلي:

### ١- تخریج الحديث:

تمكن الذکاء الاصطناعی من تخریج الحديث من کتب السنة المعتمدة التي روی فيها هذا الحديث، مع رقم الحديث .....، فيمكن الاعتماد عليه في تخریج الحديث ..... الا ان المؤاخذ عليه انه لا ينبعه على الألفاظ المختلفة بين الأحادیث مثل قول الدارمي (بالأمن) وقول الترمذی (اليمن) مع انه ذکر ان لابن ابی شيبة رواية للحديث بمعناه.

### ٢- دراسة رجال الاسناد:

تمكن الذکاء الاصطناعی من دراسة رجال الاسناد بمستوى عال لا يستهان به في هذا الحديث اذ انه میز بين الاسماء المتشابهة والتي تطبق على عدد من المحدثین مثل (اسحاق بن ابراهیم)، ولو طلبت منه شیوخ الراوی وتلامیذه لذكر ابرزها وهذا ما یسبب ارباك للباحث، اذ ان الباحث لا بد له ان ییین شیوخ الراوی وتلامیذه في هذا الحديث بعینه، لكن مع البحث لمرات عده یمکن ان یذكرها، اذ يتطلب من الباحث التأنی والصبر على البحث.

اما البحث عن حال الرواۃ واقوال العلماء فيهم فیتطلب من الباحث تکرار طلب البحث وذلك للأسباب الآتیة:

أ- ان الذکاء الاصطناعی یظهر للباحث أقوال عده في الراوی الواحد كما في (محمد بن یزید) فمرة یقول صدوق، ومرة اخری یقول مجھول لم أجد له ترجمة في کتب الحديث ...  
ب- لا یذكر حکم ابن حجر في الراوی بشكل مطابق بما جاء في النسخة الورقیة حتى مع تکرار المحاولات واستعمال موقع عده للذکاء مثل ما ذكره حول ترجمة (محمد بن یزید)، فأحكامه مضطربة جدا على الرواۃ احيانا ، فتارة یوثق وتارة یضعف وترة یشكك ، وهذا الامر لا یمکن الاعتماد عليه لأننا لا نخلص الى نتيجة في حال الراوی .

ج- لا یرتتب أقوال النقاد حسب الأقدم وفاة بل هو یقدم ویؤخر دون منهج .

### ٣- الحکم على الحديث

يمکن القول ان الحکم او النتیجة التي توصل اليها الذکاء في فقرة الحکم على الحديث كانت مقاربة بشكل كبير للعمل البشري فقد ضعف الحديث وذكر سبب ضعفه، وقال ان ضعف الحديث یسیر، الا انه یتردد بقوله (أو) یین حکمه على الحديث بالحسن لغيره والصحيح لغيره، ويعتبر أن رواية لین الحديث أو مقبول يمكن أن ترقی للصحيح لذاته ، وهذا الامر لا یصح جزما في الحکم على الحديث ، كما انه لا یمکن سبب تصحیح العلماء للحديث كالالباني وشعیب الارنؤوط ، ويقول : بما ان الحديث قد روی من طرق اخری وشواهد تقویه !

وال Shawahed كلها بنفس درجة حديث الباب، اذا ان مدار الحديث على (سلیمان بن سفیان عن بلاط) وقد اجمع العلماء على ضعفها. اما الخلاصة التي توصل اليها الذكاء فهي غير مقبولة لاضطرابها فيقول : (اسناد الحديث ضعيف جدا بسبب وجود رواة متزوكين و ضعفاء) ولا يوجد في الحديث من هو متزوك ! .

#### ٤- شرح الحديث

نرى ان الذكاء يشرح الحديث بشكل موجز مع انه يعطي تفاصيل معاني الكلمات، ثم انه يتقن دمج معاني الحديث بالواقع الحاضر بأسلوب سلس يسير ويمزج معاني الحديث بالوعظ والارشاد.

## المبحث الثاني

### دراسة ثلاثة أحاديث وتحليلها وموازنتها بالذكاء الاصطناعي

في هذا المبحث تم دراسة ثلاثة أحاديث تتضمن لفظ (الأمن) من كتب السنة، اخترت لكل حديث دراسة جزئية منه وموازنتها بالذكاء الاصطناعي ... فكان دراسة التخريج من نصيب الحديث الأول، ودراسة الحكم على الحديث من نصيب الحديث الثاني، أما الحديث الثالث فدرست رجال سند الحديث.

**الحديث الأول: ((من أمن رجلاً على دمه فقتله))**

**أولاً: عمل المحدث اليدوي في تخريج الحديث**

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن عبد الملك بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن عمير، عن رفاعة بن شداد القتبياني ، قال : لو لا كلمة سمعتها من عمرو بن الحمق الخزاعي ، لمشيت فيما بين رأس المختار وجسده . سمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مَنْ أَمْنَ رَجُلًا عَلَى دِمِهِ ، فَقَتَّلَهُ ، فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لِوَاءَ غَدَرِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»<sup>(١)</sup>

**التخريج :**

اخرجه والامام احمد بلفظ (إذا أمن الرجل الرجل على نفسه ، ثم قتله ، فأنا بريء من القاتل)<sup>(٢)</sup> ، والبزار في مسنده<sup>(٣)</sup> ، والنسيائي في الكبرى عن عمرو الخزاعي<sup>(٤)</sup> ، والطبراني في الاوسط بلفظ (إذا أمن الرجل الرجل على نفسه ، ثم قتله ، فأنا بريء من القاتل وإن كان المقتول كافرا<sup>(٥)</sup> ، والبيهقي في سننه الكبرى بنفس لفظ ابن ماجه ، وسننه الصغرى عن عمرو الخزاعي بلفظ الطبراني (إذا أمن الرجل الرجل على نفسه ، ثم قتله ، فأنا بريء من القاتل وإن كان المقتول كافرا)<sup>(٦)</sup> .

(١) سنن ابن ماجه ، كتاب الديات ، باب من أمن رجلاً على دمه فقتله ، ١٧٦ / ٣ ، رقم ٢٦٨٨ .

(٢) مسنند احمد ، حديث عمرو بن الحمق الخزاعي ، ٥ / ٢٢٣ ، رقم ٢١٩٩٧

(٣) مسنند البزار ، مسنند عمرو بن الحمق الخزاعي ، ١ / ٣٦٠ ، رقم ٢٣٠٦ .

(٤) سنن النسائي الكبري ، باب فيمن أمن رجلاً وقتله ، ٥ / ٢٢٦ ، رقم ٨٧٣٩ .

(٥) معجم الطبراني الاوسط ، باب من اسمه محمود ٥ / ٨ .

(٦) السنن الكبري للبيهقي ، باب الأسير يؤمن فلا يكون له أن يغناهم في أموالهم وأنفسهم ، ٩ / ١٤٢ ، رقم ١٨٨٨ ، و

السنن الصغرى للبيهقي ، باب الامان ، ٣ / ١٠٦ ، رقم ٣٩٧٢

### ثانياً: عمل الذكاء الاصطناعي في تحرير الحديث:

هذا الحديث أخرجه (ابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٦٨٦)) كما ذكرت، وهو موجود أيضاً في عدة مصادر أخرى من كتب السنة، مع تفاوت في تصحيحه. وفيما يلي أهم موارده:

أماكن وجوده في كتب السنة:

- (المستدرك على الصحيحين) للحاكم (رقم ٧٤٠١) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». لكن (الذهبي) علق في «التلخيص» بقوله: «عبد الملك بن عمير فيه ضعف»، مما يضعف تصحيح الحاكم.
- «المعجم الكبير» للطبراني (رقم ٤٩٢١) أخرجه من طريق رفاعة بن شداد نفسه.
- «المعجم الأوسط» للطبراني (رقم ٧٧٦٧) بلفظ: «من أمن رجلاً فقتلته...» بإسناد آخر، لكن فيه سليمان بن عمرو النخعي (ضعيف جداً).
- «السنن الكبرى» للبيهقي (١١٨/٩) أورده في كتاب «الديات» تحت باب: «الخيانة في القتل»، ونص على ضعف راويه.

### الخلاصة: موارد الحديث:

الحكم العام	الرقم	الكتاب/الباب	المصدر
ضعيف	٢٦٨٦	الديات / باب القاتل له خير النظرين	سنن ابن ماجه
ضعيف (خلافاً للحاكم)	٧٤٠١	كتاب الديات	المستدرك للحاكم
ضعيف	٤٩٢١	الجزء الخامس	المعجم الكبير للطبراني
ضعيف	١١٨/٩	كتاب الديات	السنن الكبرى للبيهقي

وقال في موقع آخر: ورد من حديث عبد الله بن عمر، وعبد الله بن مسعود، وغيرهما بألفاظ متقاربة في: مسند أحمد «(ج ٤ / ص ٢٦٤، ٢٦٥) من طرق عن عمرو بن الحمق الخزاعي، سنن النسائي في «السنن الكبرى» (٨٨٦٢)، صحيح ابن حبان، المستدرك للحاكم (وصححه)، والطبراني في الكبير برقم ١٦٨٢٦، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٢ / ٨.

### الموازنة بين العمل البشري والذكاء الاصطناعي ونقد العمل:

بعد التحقيق في عمل الذكاء الاصطناعي والعمل البشري في تحرير الحديث نجد الذكاء قد تمكّن من تحرير الحديث من بطون كتب السنة المعتمدة، وذكر طريق الحديث ، والفاظ الحديث، والكتاب والباب المذكور فيه الحديث زيادة على ذكر الرقم والصفحة ...

ال الحديث الثاني: من أصبح آمنا في سربه (الحكم على الحديث)

أولاً: عمل المحدث اليدوي في الحكم على الحديث:

قال الترمذى: حدثنا عمرو بن مالك ومحمود بن خداش البغدادى قالا حدثنا مروان بن معاوية حدثنا عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصارى عن سلمة بن عبيد الله بن محضن الخطمى عن أبيه وكانت له صحبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ مُعَافًّا فِي جَسَدِهِ عِنْدَهُ قُوْتُ يَوْمِهِ فَكَانَتْ حِيزَتُهُ الدُّنْيَا.

#### التخريج:

آخرجه الترمذى في جامعه، وابن ماجة في سننه، والبخاري في الأدب المفرد، وشعب الإيمان للبيهقي كلهم عن سلمة عن أبيه<sup>(١)</sup> ، ورواه البيهقي ايضا عن أبي الدرداء وابن عمر بلفظ مقارب<sup>(٢)</sup>.

#### دراسة رجال السنن:

١- عمرو بن مالك الراسبي الغبرى، أبو عثمان البصري

روى عن: مروان بن معاوية الفزارى ، وخالد بن الحارث وابن عيينة وغيرهم .

وعنه: الترمذى، وعثمان بن خرزاذ ، والحسين بن إسحاق التسترى .

قال بن أبي حاتم عن أبيه : لم يكن بصدقه ترك أبي التحديث عنه وكذلك ابو زرعة ، وقال بن عدي منكر الحديث عن الثقات ويصدق الحديث ، قال الذهبى : يضعف ، قال ابن حجر : ضعيف ، من العاشرة توفى بعد ٢٤٠ هـ<sup>(٣)</sup>.

٢- محمود بن خداش الطالقانى ، أبو محمد ، نزيل بغداد

روى عن : مروان بن معاوية ، وهشيم ، وابن المبارك ، وأحمد بن حنبل وهو من أقرانه .

وعنه : الترمذى والنمسائى في مسنده على وابن ماجة .

قال بن حمزه عن بن معين : ثقة ، وقال الذهبى : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة مات سنة ٢٥٠ هـ وله تسعون سنة<sup>(٤)</sup>.

(١) جامع الترمذى ، كتاب الزهد ، باب ما جاء في الرهادة في الدنيا ٤ / ٥٧٤ ، رقم ٢٣٤٦ ، وسنن ابن ماجه ، كتاب الزهد ، باب الفناء ، ٤ / ٤١٦٨ رقم ٤١٤١ ، والأدب المفرد ، باب من أصبح آمنا في سربه ، ١١٢ ، رقم ٣٠٠ ، وشعب الإيمان ٧ / ٢٩٤.

(٢) شعب الإيمان للبيهقي ٧ / ٢٩٣.

(٣) الكاشف ١ / ٣٢ ، وتهذيب التهذيب ٧ / ٦٩ ، وتقريب التهذيب ٤٩٢ .

(٤) تهذيب الكمال ٢٧ / ٢٩٨ ، والكاشف ١ / ٩٩ ، وتهذيب التهذيب ١٠ / ٥٦ ، وتقريب التهذيب ٦١٧ .

٣- مروان بن معاوية ، الفزارى الكوفى ، من اتباع التابعين ، وهو ابن عم أبي إسحاق الفزارى

روى عن : روى عن إسماعيل بن أبي خالد ، وحميد الطويل ، وعاصم الأحول

روى عنه : أحمد بن محمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، والحميدى ، وعلي بن المدينى .

قال أبو بكر الأسى : سمعت أحمد بن حنبل يقول مروان بن معاوية ثبت حافظ وقال عثمان بن سعيد قال

يحيى بن معين الفزارى ثقة وقال علي بن المدينى : مروان بن معاوية الفزارى ثقة إذا روى عن المعروفين وضعفه

فيما رواه عن المجهولين ، قال الذهبى : ابو عبدالله الحافظ ، وقال ابن حجر ثقة حافظ ، وكان يدلس اسماء

الشيوخ ، من الثامنة مات سنة ٢٩٣ هـ<sup>(١)</sup>.

٤- عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصارى ، المدنى ، القبائى .

روى عن : سعيد الصواف وسلمة بن عبيد الله بن محسن الأنصارى الخطمي . وعنده : حماد بن زيد ،

ومروان بن معاوية ، قال ابن المدينى : لا أعلم روى عنه غيرهما ، قال ابو حاتم : عبد الرحمن بن ابي شميلة هو

مشهور برواية حماد بن زيد عنه ، وقال ابن معين : مشهور ، قال ابن حجر : مقبول : من السابعة<sup>(٢)</sup>.

٥- سلمة بن عبدالله (ويقال عبيد الله بن محسن الخطمي .

يقال له صحبة ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصارى حديث الباب هذا

قال احمد : لا أعرفه ، قال العقيلي : مجھول في النقل ولا يتبع على حديثه ، ولا يعرف الا به ثم ذكر الحديث ،

قال ابن حجر : مجھول من الرابعة ، له في السنن حديث واحد من أصبح منكم آمنا في سربه .... الحديث<sup>(٣)</sup>.

٦- عبيد الله (ويقال عبدالله بن محسن الخطمي ، صاحب جليل . قال ابن عبد البر: أكثرهم يصحح صحبه

، قال ابن حجر : مختلف في صحبه<sup>(٤)</sup>.

#### النتيجة والحكم على الحديث :

إسناد الحديث ضعيف ، لجهالة سلمة بن عبيد الله ، زيادة على تفرده بهذا الحديث إذ أن مدار الحديث عليه

فيمن روى هذا الحديث من الأئمة لذلك استغربه الإمام الترمذى ، قال أبو عيسى : (هذا حديث حسن

غريب لا نعرفه إلا من حديث مروان بن معاوية ، و (حيزت) جمعت ، حدثنا بذلك محمد بن إسماعيل حدثنا

الحميدى حدثنا مروان بن معاوية نحوه ، وفي الباب عن ابي الدرداء)<sup>(٥)</sup> ، الا ان اسناد ابي الدرداء فيه لين ، لان

فيه عبدالله بن هانىء ابن ابي عبلة ، قال الذهبى : متهم بالكذب<sup>(٦)</sup>. قال الهيثمى تعليقا على حديث ابي الدرداء

(١) التعديل والتجریح /٣ ، والکاشف /١٠١ ، والکاشف /١٢٠ ، وتهذیب التهذیب

(٢) تهذیب التهذیب /٥ ١٣٤ وتقرب التهذیب ٣٨١ .

(٣) التاریخ الكبير /٤ ٣١ ، الضعفاء للعقیلی /٣ ١٤٥ ، بحر الدم ١٢٥ ، وتهذیب التهذیب /٣ ٩٧ ، وتقرب التهذیب ٣٥٣ .

(٤) تقرب التهذیب ٤٢١ .

(٥) جامع الترمذى ، كتاب الزهد ، باب ما جاء في الزهادة في الدنيا /٤ ٥٧٤ ، رقم ٢٣٤٦ .

(٦) المغني في الضعفاء للذهبى /١ ٣٥٥ .

: رواه الطبراني ، ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم <sup>(١)</sup> . قال العقيلي : «سلمة بن عبد الله مجاهول في النقل . ولا يتابع على حديثه . ولا يعرف إلا به <sup>(٢)</sup> .

وقد علق الدكتور بشار عواد على حديث الترمذى بقوله : كيف يكون حسناً و(سلمة) من المجاهيل؟ <sup>(٣)</sup> ، اما الألبانى فقال: (حسن بمجموع حديثي الأنصارى وابن عمر <sup>(٤)</sup> . فيمكن القول ان للحديث أصلاً والله اعلم .

### ثانياً: عمل الذكاء الاصطناعي في الحكم على الحديث

الإمام الترمذى : قال عنه «حديث حسن غريب» ، ومعنى ذلك أنه صحيح من حيث المعنى ، ولكن فيه ضعفٌ خفيفٌ من جهة السنّد لأنَّه لم يُروَ إلَّا من طريق واحد ، وهو طريق عبد الرحمن بن أبي شميلة ، وهو مختلف فيه . وقال أيضاً في موضع آخر : ووصفه بالغراوة يشير عادةً إلى ضعفه أو قلة طُرقه ، أو وجود راوٍ غير معروف أو مُختلف في سنته .

الألبانى : صاححه في « الصحيح الترمذى » وفي « الصحيح الأدب المفرد ». وقال في موضع آخر :  
الألبانى : حكم عليه في « ضعيف الجامع الصغير » و« ضعيف سنن الترمذى » و« السلسلة الضعيفة »  
بالضعف ، مشيراً إلى جهالة عبد الرحمن بن أبي شميلة كعلة رئيسية . وقال في موضع آخر : الشيخ الألبانى:  
حكم عليه بـ « حسن » في « السلسلة الصحيحة » و « صحيح الجامع الصغير ». وقد ذكر في « السلسلة الصحيحة »  
أنَّ حسن بمجموع حديثي الأنصارى وابن عمر .  
الشيخ شعيب الأرنؤوط : حسن في تحقيقه لمسند أحمد .

بعض المحدثين تكلموا على عبد الرحمن بن أبي شميلة ، لكنه مقبول في الجملة إذا لم يخالف ، والحديث  
له شواهد ومعناه مستقيم . وقال في موضع آخر : عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصارى : هذا الرواوى  
مجاهول الحال . لم يوثقه أي من أئمة الجرح والتعديل المعتبرين ، ولم تذكر له روایة إلَّا في هذا الحديث أو  
في أحاديث قليلة . جهالة حاله تُضعف السنّد . وأحياناً يتوهם في ترجمة عبد الرحمن بن أبي شميلة فيقول:  
قال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : متروك . وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الأئمّات .  
وقال أبو حاتم : كذاب .

(١) مجمع الزوائد للهيثمي ١٩٧/١١ .

(٢) الضعفاء للعقيلي ٣/٣٨٢ .

(٣) هامش تهذيب الكمال ١١/٢٩٦ .

(٤) السلسلة الصحيحة ٥/٤٠٨ .

سلمة بن عبيد الله بن محضن الخطمي: هو تابعي، وثقه بعض العلماء مثل العجلي وابن حبان، لكن ابن حجر في «التقريب» قال فيه: «مقبول» (أي: يقبل حديثه حيث يتابع، وإن فحديته ضعيف). وهو هنا لم يتابع، فوجوده مع الرواية المجهول الذي بعده يزيد في الضعف.

حكم العلماء المتأخرین: الذهبي: ذكره في «الميزان» في ترجمة عبد الرحمن بن أبي شميلة، ونقل قول الدارقطني فيه: «مجهول»، مما يؤكّد العلة، ابن حجر العسقلاني: ذكره في «تحريج الأذكار» وقال: «إسناده ضعيف. الشوكاني: في «الفوائد المجموعة» قال: «فيه عبد الرحمن بن أبي شميلة وهو مجهول».

**الخلاصة:**

الحديث حسن عند جمهور أهل العلم، ومعناه صحيح وموافق للواقع، إذ بيّن أن من توفرت له ثلاثة عناصر أساسية للعيش (الأمن، الصحة، القوت)، فكأنه ملك الدنيا، لأن هذه أساسيات الحياة.

#### الموازنة بين العمل البشري والذكاء الاصطناعي ونقد العمل :

بعد التحقيق تبين ان الذكاء الاصطناعي يفسر كلام الترمذی وحكمه على الحديث بشكل خاطئ بقوله (ومعنى ذلك أنه صحيح من حيث المعنى) لاجل قول الترمذی (حديث حسن غريب) وهذا لا يصح ، كما انه يتخطى في نقل اقوال الشيخ الالباني فتارة يقول : صاححه في «صحيح الترمذی» وفي «صحيح الأدب المفرد» ، وتارة اخرى يقول : حكم عليه بـ «حسن» في «السلسلة الصحيحة» و «صحيح الجامع الصغير» ، اما حكمه على الرواية ( عبد الرحمن بن ابی شمیله ) فقد كان مضطربا جدا حسب ما ورد اعلاه فالراوي (مقبول) عند ابن حجر اما ما نقله لنا الذكاء الاصطناعي عنه فلا يمت للحقيقة بصلة ، ولا يحسن استعمال الشواهد كأهل الصنعة في تحسين الحديث ورفع درجته ، كما ان الذكاء يعتمد على معنى الحديث في التصحيح بشكل ملفت عند البحث وتكراره فيقول : (ومعناه مستقيم) ، (موافق للواقع) وهذا أمر لا يصح عند الحكم على الحديث .

#### الحديث الثالث: فضل المساجد (دراسة تراجم الرواة)

##### أولاً: عمل المحدث اليدوي في تراجم رواة السند

قال البزار -: حدثنا نصر بن علي قال : نا أبو أحمد قال : نا إسرائيل عن عبد الله بن المختار عن محمد بن واسع عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : لتكن المساجد مجلسك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن الله عز وجل ضمن من كانت المساجد بيته الأمان والجواز على الصراط يوم القيمة »<sup>(١)</sup>.

(١) مسند البزار ، مند أبي الدرداء رضي الله عنه ، ٢/١١٩ ، رقم ٤١٥٢

### دراسة رجال الأسناد :

١- نصر بن علي بن نصر بن علي بن أصبهان الأزدي الجهمي أبو عمرو البصري، روى عن: أبيه ويزيد بن زريع ووكيع ومعن بن عيسى وخلق كثير. روى عنه: الجماعة، وأبو زرعة وأبو حاتم والذهلي وابن خزيمة ... وغيرهم.

قال ابو حاتم والنسيائي وابن خراش ثقة، وقال الذهبي : محدث البصرة وابن محدثها، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، مات في ربيع الآخر سنة خمسين ومائتين <sup>(١)</sup>.

٢- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأستدي مولاه أبو أحمد الزبيري الكوفي روى عن : إسرائيل بن يونس وسفيان الثوري ومسعر ومالك بن أنس وغيرهم .  
 وعنـه : نصر بن علي الجهمي وابنه طاهر وأحمد بن حنبل وأبو خيثمة وبندار وغيرهم . قال ابن نمير : من أصحاب الثوري ما علمت إلا خيرا مشهور بالطلب ثقة صحيح الكتاب ، وقال بندار : ما رأيت أحفظ منه وقال أبو زرعة وابن خراش : صدوق وقال أبو حاتم : عابد مجتهد حافظ للحديث له أوهام ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت إلا أنه قد ينقطع في حديث الثوري ، ت ٢٠٣ هـ <sup>(٢)</sup>.

٣- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمданى السبئي ، أبو يوسف الكوفي ، أخو عيسى بن يونس ، وكان الأكبر.

روى عن : عبد الله بن المختار البصريّ ، وسعيد بن مسروق الثوري ، وسلیمان الأعمش ، وغيرهم .  
 وعنـه : داود سليمان بن داود الطيالسي ، وعبد الله بن صالح العجلي ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وغيرهم .  
 قال أحمد بن حنبل : كان شيخنا ثقة ، وجعل يعجب من حفظه ، وقال أبو داود : قلت لأحمد بن حنبل : إسرائيل إذا انفرد ب الحديث ، يحتاج به ؟ قال : إسرائيل ثبت الحديث ، كان يحيى ، يعني القطان - يحمل عليه في حال أبي يحيى القنات ، قال : روى عنه مناكير ، وقال العجلي: كوفي ثقة ، وقال الذهبي : احد الاعلام ، وقال ابن حجر : ثقة تكلم فيه بلا حجة من السابعة ت ١٦٠ هـ <sup>(٣)</sup>.

٤- عبد الله بن المختار البصري لا بأس به من السابعة  
 روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، والحسن البصريّ ، وعااصم بن بهذلة وغيرهم .  
 وعنـه : إسرائيل والحمدان وشعبة وشريك وغيرهم .  
 قال ابن معين : ثقة وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال ابن حجر : لا بأس به من السابعة <sup>(٤)</sup>.

(١) الجرح والتعديل ٨/٤٧١ ، وتذكرة الحفاظ ٢/٩٤ ، وتهذيب التهذيب ٩/٣٠٧ ، وتقريب التهذيب ٦٦٥

(٢) الجرح والتعديل ٧/٢٩٧ ، وتذكرة الحفاظ ١/٣٨٢ ، وتهذيب التهذيب ٨/١٨٥ ، وتقريب التهذيب ٥٧٥

(٣) الثقات للعجلي ١/٨ ، وتهذيب الكمال ٢/٥١٢ ، وميزان الاعتدال ١/١٣٩ ، وتقريب التهذيب ٧١ .

(٤) الجرح والتعديل ١١/٣٣٦ ، وتهذيب الكمال ١٦/١١ ، وتقريب التهذيب ٣٥٥ .

٥- محمد بن واسع الأخنس، أبو بكر الأزدي البصري أحد الزهاد

روى عن: أنس بن مالك وسالم بن عبد الله بن عمر وعبد الله بن الصامت وغيرهم.

روى عنه: عبد الله بن المختار والحمدان وإسماعيل بن مسلم العبدى، وغيرهم.

رحل الى بيت الشام والقدس، قال ابن عساكر: اجتاز بدمشق أو بأعماها عند توجهه إلى بيت المقدس.

قال ابن المديني: ما أعلم سمع من أحد من الصحابة، وقال العجلي: عابد ثقة ولكن بلي برواة سوء ،

وقال الذهبي: ثقة كبير الشأن ، احتج به مسلم ، وقال ابن حجر: ثقة عابد كثير المناقب ، توفي ١٢٧

وقيل ١٢٣ هـ<sup>(١)</sup>.

٦- أم الدرداء الصغرى اسمها هجيمة وقال بعضهم جهيمة الوصاية، ليس لها صحبة وهي امرأة ابى الدرداء.

روت عن: زوجها سليمان الفارسي وفضالة بن عبيد وأبى هريرة وكعب بن عاصم وعائشة.

روى عنها: جبير بن نفير وهو أكبر منها، وابن أخيها مهدي بن عبد الرحمن ومولاها أبو عمران الأنصاري

وسالم بن أبي الجعد.

قال الذهبي: فقيهة كبيرة القدر، وقال ابن حجر: ثقة فقيهة من الثالثة ماتت سنة إحدى وثمانين<sup>(٢)</sup>.

٧- ابو الدرداء (رضي الله عنه) صحابي جليل.

### ثانياً : تراجم الذكاء الاصطناعي لرواية الحديث

١- نصر بن علي بن نصر بن علي الجهمي أبو عمرو البصري، راوٍ بصري ثقة، من شيوخ البخاري ومسلم وأصحاب السنن ، روى عنه البخاري في «الأدب المفرد»، ومسلم، وأبوا داود، والترمذى ، والنمسائى ، وابن ماجه ، وثقة ابن معين، والعجلي، وابن خراش، وغيرهم ، توفي سنة ٢٥٠ هـ أو بعدها بقليل .

٢- أبو أحمد (محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الزبيري العبسي الكوفي، المعروف بأبى أحمد الزبيري) راوٍ كوفي ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة (البخاري، مسلم، أبو داود، الترمذى، النمسائى، ابن ماجه)، وثقة ابن معين، وأبوا حاتم الرازى، والعجلي، والنمسائى، توفي سنة ٢٠٣ هـ أو ٢٠٤ هـ.

(١) الثقات للعجلي ٤٣ / ٢ ، تاريخ دمشق ٥٦ / ٥٥ ، وميزان الاعتدال ٣ / ٣٨ ، والكافش ١ / ٩١ ، وتهذيب الكمال ٢٦ / ٥٧٦ ، وتهذيب التهذيب ٨ / ٣٦٨ ، وتقرير التهذيب ٦٠٥ .

(٢) الجرح والتعديل ٩ / ٣٧٥ ، تهذيب الكمال ٣٥٣ / ٣٥ ، والكافش ١ / ٢٢٢ ، واتهذيب التهذيب ١١ / ٢٧٧ ، وتقرير التهذيب ٩٠٧ .

- ٣- إسرائيل (إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السباعي الكوفي)، إمام كبير، حافظ، مشهور، من أئمة الحديث الثقات، وهو ابن إمام ثقة (يونس بن أبي إسحاق)، روى له أصحاب الكتب الستة، وثقة أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والعجلي، وغيرهم. قال الذهبي: «الحافظ الثبت» ، توفي سنة ١٦٢ هـ أو ١٦٣ هـ.
- ٤- عبد الله بن المختار البصري، راوٍ بصري، صدوق له أوهام ، روى له مسلم، وأبو داود، والترمذى، والنمسائى، وابن ماجه ، ذكره ابن حبان في «الثقات». قال أبو حاتم الرازى: «صالح الحديث». وقال النسائى: «ليس به بأس». وذكره ابن عدي وقال إنه يخطئ، يعتبر حديثه حسناً إذا توبع، وإنما فمقبول. يحتاج إلى متابعته.
- ٥- محمد بن واسع بن جابر الأزدي البصري ، تابعي جليل، ثقة، عابد، زاهد مشهور ، من كبار التابعين في البصرة، معدود في الفقهاء والعلماء ، روى له أصحاب الكتب الستة ، وثقة الجمهور. قال ابن سعد: «ثقة قليل الحديث». وذكره ابن حبان في «الثقات». قال الذهبي: «الإمام القدوة» ، توفي سنة ١٢٣ هـ.
- ٦- أم الدرداء (هجيمة أو جهيمة الأوصابية، ويقال الخير بنت حُرَيْم) ، صحابية جليلة، زوج الصحابي الجليل أبي الدرداء رضي الله عنه ، كانت عالمة فقيهة، توفيت بعد أبي الدرداء في دمشق ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن زوجها أبي الدرداء ، روى لها أصحاب الكتب الستة ، ثقة بإجماع.
- ٧- أبو الدرداء (عويمر بن مالك بن قيس الأننصاري الخزرجي رضي الله عنه) ، صحابي جليل، من كبار الصحابة وعلمائهم وحفظائهم ، كان قاضياً في دمشق في خلافة عثمان رضي الله عنه ، توفي في خلافة عثمان بن عفان سنة ٣٢ هـ بالشام.

### موازنة العمل البشري وعمل الذكاء الاصطناعي ونقده:

بعد الموازنة بين عمل الذكاء والعمل البشري يمكن القول ان الذكاء استطاع بنسبة كبيرة ان يترجم لرواية الحديث ويدرك أسمائهم وأقوال العلماء فيهم وسنوات وفياتهم في ثوان معدودة، الا اننا لا يمكننا الاعتماد عليه لورود الخطأ في بعض الترجم، فقد اخطأ في ترجمة (أبو أحمد) قال هو : محمد بن عبد الوهاب .....  
والصحيح انه (محمد بن عبد الله بن الزبير)، وترجمة (أم الدرداء الصغرى) فقد اشبه عليه الامر بين (أم الدرداء الكبرى) و(أم الدرداء الصغرى) فقال: صحابية جليلة ... روت عن النبي صلى الله عليه وسلم.. والصحيح انها تابعة ليس لها صحبة.

## الخاتمة

بعد هذه الرحلة في ميزان النقد بين الذكاء الاصطناعي والعمل البشري، في تحليل الأحاديث يمكن القول:

- ١- يعتمد المحدثون والعلماء في تحليل الحديث النبوى على منهجية علمية دقيقة ومتطرفة عبر العصور، لا يمكن للذكاء الاصطناعي ان يعوضها مهما بلغ من تطور، لكن يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون أداة أولية لمساعدة العلماء والمحدثين في عملهم، وليس بديلاً عنهم، كذلك يتطلب التثبت من النتائج التي يتوصل اليها.
- ٢- تمكن الذكاء الاصطناعي من استخراج الحديث من كتب السنة المعتمدة مع ذكر رقم الحديث والكتاب والباب بدقة.

٣- الذكاء الاصطناعي قوي في تحرير الحديث بسرعة ودقة نسبية.

- ٤- يجب إدراك أن الذكاء الاصطناعي هو أداة مساعدة، ولا يمكن أن يحل محل العلماء في الحكم على الحديث، لأنه يتعامل مع النصوص كبيانات مجردة فهو يعتمد على ما أدخل من بيانات فقط ، خلافاً للعمل البشري الذي يتمتع بالفهم العميق للسياق ، خاصة فيما يتعلق بإمكان لقيا الراوي مع شيخه ، فالتحقق البشري ضروري للتتأكد التي يقدمها الذكاء الاصطناعي ، لضمان صحتها وموثوقيتها، وتجنب أي أخطاء أو تفسيرات غير دقيقة .

- ٥- يمكن القول ان العمل تكاملي وليس تنافسي، أي ان الذكاء الاصطناعي مكمل للعمل البشري فهو عامل مساعد للبشر يمكن ان يعينه على استحصال المعلومة من مصادرها بثوان معدودة في أي وقت.

### الوصيات:

خرج الباحثون من خلال بحثهم بعدة توصيات في مجال تسخير تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الأحاديث وشرحها منها:

١. تعزيز التعاون بين المتخصصين في علوم الحديث وخبراء الذكاء الاصطناعي.
٢. بناء قواعد بيانات معيارية للأحاديث النبوية.
٣. الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في التصنيف الموضوعي للأحاديث.
٤. ضرورة مراجعة مخرجات النهاذج من قبل مختصين في علم الحديث.
٥. تطوير نماذج لغوية خاصة بالنصوص العربية التراثية.
٦. تشجيع المؤسسات الأكاديمية والبحثية على الاستثمار في هذا المجال.
٧. إجراء دراسات مقارنة معمقة بين مخرجات الذكاء الاصطناعي والنماذج التقليدية.

## قائمة المصادر

أولاً: موضع الذكاء الاصطناعي

DEEPSEEK - ١

GEMINI - ٢

PERPLEXITY - ٣

CHATGPT - ٤

ثانياً: المصادر العربية

القرآن الكريم

- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ، للامام الحافظ أبي العلا محمد عبد الرحمن ابن عبد الرحيم المباركفوري ، طبعة جديدة مقارنة معطبعتين الهندية والمصرية ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان. ١٢٨٣ - ١٣٥٣ هـ.

- صيهود، ع.ع. (٢٠٢٢). الذكاء الاصطناعي لتطبيقات اللغة العربية في ضوء اللسانيات الحاسوبية: دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً. مجلة الخليج العربي، ٥٠(١)، ٧٥-٩٠.

- البرعي. و أ. د/أحمد سعد علي. (٢٠٢٢). تطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت من منظور الفقه الإسلامي. مجلة دار الإفتاء المصرية. ٤٨(٤)، ١٢-١٥٩.

- تقريب التهذيب لابن حجر ت ٨٥٢ هـ ، تحقيق حامد عبدالله المحلاوي ، دار الحديث ، ط ٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

- تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني ، دار الفكر ، بيروت ط / ١ ، ١٤٠٤ - ١٩٨٤ م.

- تهذيب الكمال ، للحافظ المزي ، تحقيق د بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، ط ٤ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م

- الثقات لابن حبان ، بعناية محمد عبدالمجيد خان ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد ، الهند ، ط ١ ، ١٣٩٣ - ١٩٧٣ م.

- الجرح والتعديل ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمى ، دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد الهند ، ط ١ ، ١٣٧١ هـ.

- سنن ابن ماجه ، لمحمد بن يزيد بن ماجه ، حقيقه محمد فؤاد عبدالباقي ، دار الفكر، دط ، دت.

- البيهقي ، لأحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨ هـ ، حقيقه محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة

- سنن أبي داود ، حقيقه محمد عبد المجيد ، دار الفكر ، دط ، دت .
- السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣ هـ)، المحقق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
- شعب الإيمان: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحسروجردي الخراساني، أبو بكر البهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ)، حقيقه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوی، صاحب الدار السلفية ببومبای - الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومبای بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .
- صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل البخاري ، حقيقه د. مصطفى ذيب البغا ، دار ابن كثير ، بيروت ، ط٣، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج النيسابوري . حقيقه محمد فؤاد عبد الباقي. دار احياء التراث العربي، بيروت، دط، دت .
- الكاشف لمحمد بن احمد الذهبي ت ٧٤٨ هـ ، تحقيق محمد عوامة ، دار القبلة للثقافة الاسلامية ، جدة، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١ هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكبي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢ هـ) .

### ثالثاً: المصادر الانكليزية

- Rahman. A.. Mahir. S. H.. Tashrif. M. A.. Aishi. A. A.. Karim. M. A.. Kundu. D.. Debnath. T.. Moududi. M. A. A.. & Eidmum. M. Z. A. (2025). Comparative analysis based on DeepSeek. ChatGPT. and Google Gemini: Features. techniques. performance. future prospects. arXiv. <https://doi.org/10.48550/arXiv.2503.04783>